الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
١٢ صفحة | ٥٠ ليرة سورية
الخميس ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٠ | الموافق ٥ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ | العدد ٣٣٢٧ السنة الرابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع
Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 30, 2020 | No. 3327 | 14th year | www.alwatan.sy

محامي عام إدلب: سنفتح المجمع القضائي في معرة النعمان بأقرب وقت ممكن

محمد منار حميجو

أكد محامي عام إدلب زياد شريفة الانتقال قريباً إلى المجمع القضائي في معرة النعمان لجرد ما فيه من دعاوى وأضابير وما يمكن التوصل له ومن ثم متابعة العمل القضائي فيه عندما تستقر الحالة الأمنية في المدينة لفتح المحاكم من جديد.

وفي تصريح لـ«الوطن» توقع شريفة أن يكون هناك فقدان لدعاوى وأضابير باعتبار أن المنطقة كانت خارج سيطرة الدولة، معرباً عن أمله بألا يكون هناك فقدان كثير للدعاوى، ومؤكداً أنه لا يمكن حالياً إعطاء إحصائية عن الموضوع حتى يتبين ذلك على أرض الواقع.

وفيما يتعلق بمسألة استيلاء «جبهة النصرة» الإرهابي على أراضٍ وعقارات ملك للمواطنين، أوضح شريفة أنه ما بنيَ على باطل فهو باطل، كما أن هناك مرسوماً يغلق القيود العقارية في المناطق التي هي خارج سيطرة الدولة وبالتالي لا يمكن الاعتراف بأي عقد عقاري بعد صدور هذا المرسوم وكل الأعمال العقارية باطلة.

وأكد شريفة أن الدولة حريصة على حقوق أي مواطن سوري أينما كان وحمايته وخصوصاً أن هذا الاستيلاء تم بالإكراه والقوة، مطمئناً الأهالي بعودة الحقوق لأصحابها.

وأشار شريفة إلى المرسومين الخاصين بتشديد العقوبة على من يتعامل بغير الليرة ويثير الشائعات للتأثير في سعر الصرف، مؤكداً أن القوانين السورية واجبة التطبيق على الأراضي السورية سواء كانت خارج السيطرة أو تحت سيطرة الدولة باعتبار أن سيطرة الدولة تمتد على مساحة الجغرافيا السورية كلها وبالتالي فإن العقوبة واحدة.

الجعفري: الشعب السوري لن يسمح بالمساس بخياراته الوطنية

المعلم التقى بيدرسون وبحث الجوانب المتعلقة بـ«الدستورية».. وترجيحات بعقد جولة نهاية شباط القادم

الوطن

بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون، والوفد المرافق له، الجوانب المتعلقة بالعملية السياسية في سورية.

وخلال اللقاء جرى التطرق إلى أهمية بذل كل الجهود الممكنة وتقديم الدعم اللازم للعملية السياسية، لتحقيق التقدم المنشود ولإنجاح هذه العملية، تحقيقاً لمصلحة الشعب السوري، بحيث يكون كل ما ينتج عنها هو بقرار سوري سوري، مع التأكيد على وجوب احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها.

كما أكد الجانبان، أهمية الالتزام بقواعد وإجراءات عمل لجنة مناقشة الدستور للحفاظ على قرارها السوري المستقل من دون أي تدخل خارجي من أي جهة كانت.

وعلمت «الوطن» من مصادر قريبة من مكتب المبعوث الأممي الخاص، أن الأخير التقى بعد المعلم رئيس الوفد الوطني في لجنة مناقشة الدستور، أحمد كزبري، الذي سلمه جدول الأعمال المقترح لجولة جنيف الثالثة التي لم يحدد موعدها بعد.

ورجحت المصادر، أن يتم تحديد هذا الموعد خلال أيام، بعد تفقد حالة الفنادق والترتيبات اللوجستية مع الدولة السويسرية، وقالت المصادر: «على الأغلب ستجري الجولة القادمة نهاية شباط أو مطلع آذار القادم».

على صعيد سياسي موازٍ، أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، ضرورة رفع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي تفرضها بعض الدول على سورية، وتسببت إلى جانب الإرهاب بمعاناة شعبها.

وخلال جلسة لمجلس الأمن أشار الجعفري إلى أن ملايين السوريين يعانون جراء الإجراءات القسرية التي تطلهم في جميع مناحي الحياة، في ظل تجاهل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» مطالبات سورية المتكررة بإيلاء الأهمية اللازمة لهذه المسألة في تقاريرها، مستغرباً ردود بعض ممثلي «أوتشا»، بأنه من غير المسموح لهم الحديث عن هذه المسألة، وإلا فإن مسارهم الوظيفي قد يتضرر أو تتم معاقبتهم وإقصاؤهم، وهو تبرير غير منطقي لمن يعمل لتنفيذ ولاية إنسانية نبيلة على نحو يفترض به أن يكون مهنياً وحيادياً وإنسانياً.

وأوضح الجعفري أن «أوتشا»، تجاهل في ٦٤ تقريراً مكتوباً ومئات الإحاطات، مسألة عجز الشعب السوري عن استيراد الكثير من احتياجاته المعيشية ومنها الغذاء والدواء، جراء العقوبات المصرفية، كما تجاهل مصير عشرات آلاف السوريين ممن قضوا غرقاً في مياه المتوسط على يد عصابات التهريب والاتجار بالبشر التركية، إضافة إلى تجاهله معاناة الأطفال السوريين من البرد القارس بسبب الإجراءات التي تحول دون استيراد الوقود للتعويض عن إنتاج حقولنا الوطنية من النفط والغاز التي ينهبها المحتل الأميركي، مشدداً على أن الشعب السوري لن يتخلى عن سيادته، ولن يسمح بالمساس بخياراته الوطنية.

إصابة الزميلة وفاء الشبروني بإحدى مخلفات الإرهاب في المعرة

الوطن

أصيبت الزميلة وفاء شبروني مراسلة قناة «روسيا اليوم» في سورية، خلال تغطيتها معارك الجيش السوري في معرة النعمان. ونجمت إصابة شبروني عن انفجار إحدى الذخائر التي خلفها الإرهابيون، حيث تم إسعافها إلى المشفى الوطني بحماة.

مدير المشفى سليم خلوف، أشار إلى أن شبروني مصابة بشظايا متفرقة في الوجه، وتهتك بالأنسجة الرخوة في الوجه والفكين، وأجريت لها عملية جراحية وحالتها مستقرة. وزير الإعلام عماد سارة اطمأن على صحة الزميلة شبروني، وأكد أنها ستبقى موضع اهتمام، ولاسيما أن لها محطات مضيئة لا تنسى في الإعلام السوري.

«الوطن» تتمنى للزميلة وفاء الشفاء العاجل، والعودة إلى ممارسة المهنة التي أحبتها.

وسّع سيطرته جنوب الشهباء وشمال المعرة

الجيش يواصل تأمين طريق حلب حماة ويحرر خان طومان وخان السبل

حلب - خالد زنكلو

ضم الجيش العربي السوري إلى سجل انجازاته الميدانية العديد من البلدات في ريفي حلب الجنوبي الغربي وإدلب الجنوبي، وأحكم سيطرته على خان طومان في الأول وخان السبل في الثاني، ومناطق أخرى حيوية على طريق عام حلب حماة، الهدف المشروع والمرحلي للجيش السوري بموجب اتفاق «سوتشي» الروسي التركي لعام ٢٠١٨.

وأفاد مصدر ميداني في ريف حلب الجنوبي لـ«الوطن»، بأن الجيش السوري فرض أمس إيقاع معركته على عقارب ساعته، وحقق تقدماً واسعاً وملحوظاً في الريف الحيوي، على حساب التنظيمات الإرهابية، ووسع مناطق هيمنته لتشمل بلدة خان طومان بمحاذاة طريق عام حلب حماة على مسافة ١٠ كيلو مترات، من مدخل حلب الغربي، باتجاه العاصمة دمشق إثر اشتباكات عنيفة جداً مع «جبهة النصرة»، كبده خلالها قتلى وجرحى كثر.

وأوضح المصدر أن أهمية خان طومان، تكمن في اقتراب الجيش السوري من وضع موطئ قدم له منذ ٧ سنوات على الطريق السريع بين حلب وحماة، من جهة الأولى، ما يؤهله لمواصلة تقدمه نحو خان العسل عند مدخل حلب الغربي، أو باتجاه سراقب بريف إدلب الشرقي، على الطريق ذاته لملاقاة وحداته المتقدمة من محور خان السبل.

وبين المصدر أن الجيش استبق أمس السيطرة على خان طومان، بفرض هيمنته على مستودعات خان طومان ومستودعات الوقود ورحبة التسليح ومعراتة، بعد أن اشتبك مع «النصرة» والمجموعات الإرهابية المرتبطة به، ودحرها من مشارف خان طومان وقبلها من تلال «ماهر» و«أبيض» و«معراتة» و«الرحبة» و«الزيتون» و«المحروقات» وخربة معراتة وجرف الصخر.

وأشار إلى أن وحدات الجيش، وإثر تمهيد ناري كثيف بأصناف الأسلحة المختلفة، تقدمت أمس من محور حلب الغربي باتجاه منطقة الراشدين الخامسة لتحكم سيطرتها عليها، بعد طرد الإرهابيين منها ثم لتواصل تقدمها نحو جمعية الصحفيين قرب مدخل المدينة الغربي وإلى غرب الطريق الدولي، لتضمها إلى نفوذها ولتشرف على بلدة خان العسل، أهم معقل لـ«النصرة» على الطريق ذاته، وعلى الطريق القديم الذي يصل حلب بإدلب.

ولفت إلى أن بإمكان الجيش السوري بعد الهيمنة على «الراشدين ٥» وجمعية الصحفيين، متابعة السير صوب غابة الأسد، فمنطقة البحوث العلمية عند مدخل حلب باتجاه بلدة المنصورة، ثم منطقة «الفاميلي هاوس» وجمعية الزهراء والصالات الصناعية في الليرمون، لتأمين جميع جبهات غرب حلب وخطوط الاشتباك التي حررت أحياء المدينة من نعم الأمن والاستقرار، جراء استهدافها بقذائف وصواريخ الإرهابيين على الدوام.

وأضاف بأن الجيش السوري كثف استهداف منطقة الراشدين الرابعة على خط تماس غرب المدينة في مسعى لاقتحامها وتحريرها من سيطرة «النصرة» ولتأمين حي الحمدانية المجاور وأكاديمية الأسد للهندسة العسكرية ثم التوجه لملاقاة وحداته التي ستتقدم من خان طومان.

بالتزامن، أكد مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن»، أن الجيش السوري واصل تسطير انجازاته العسكرية في آخر منطقة لخفض التصعيد في إدلب، وحرر بعد معارك ضارية مع إرهابيي «النصرة» و«أنصار التوحيد»، بلدتي القاهرة وجرادة، قبل أن يمد نفوذه إلى بلدة خان السبل، أهم المعاقل المتبقية على الطريق الدولي حماة- حلب قبل مدينة سراقب، مفترق الطرق الإستراتيجية نحو حلب وإدلب واللاذقية.

ولفت إلى أن الجيش السوري، سيتابع تقدمه على الأوتستراد الدولي لتطهير بلدات معردبسة وتل مرديخ وجوباس للوصول إلى سراقب.

قوات للجيش العربي السوري في بلدة خان طومان في ريف حلب الغربي (أ ف ب)

كيف يحمي إسرائيل؟

نبيه البرجي

لو يدري القادة العرب أي نوع من الخرائط كانت على الطاولة حين اندلعت الأزمة، الأزمة المبرمجة، في سورية، شظايا جغرافية وسياسية. لكأننا أمام دوقيات القرن الثامن عشر!

لعلهم يدرون، ثم يقفلون عيونهم، آذانهم، بالحجارة. أحدهم اشتكى من أن دونالد ترامب، بسكين تاجر البندقية شايلوك بلغ به الابتزاز والازدراء، حد القول له: «إذا خرجت من البيت الأبيض لسوف تخرج أنت من قصرك. لا تخش، فقد يحتاجون إليك في متحف الشمع».

جون برينان، المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية، والذي منع من كتابة مذكراته، ولو برؤوس أصابعه، تحدث لصديق مصري، وهو دبلوماسي سابق يعمل في إحدى الجامعات الأميركية، عن الانزلاق الغبي في المتاهة السورية.

أحصنة اللوبي اليهودي داخل الاستبلشمانت، لجؤوا إلى بعض النصوص التوراتية لبدء دومينو التفجير من سورية. لطالما بشرت مقالات دنيس روس بقهرمانات الهيكل!

السوريون قلبوا المشهد رأساً على عقب. كبار القادة العسكريين والاستخباراتيين، في العديد من الدول الغربية والإقليمية وضعوا الخطط. في أحيان كثيرة نزلوا إلى الأرض. ما كانت النتيجة؟

برينان اعتبر أن تكلفة الحرب في سورية تعدت تكلفة الحرب في فيتنام، وحيث كان السقوط المدوي للإمبراطورية بعد سنوات من «مراقصة الوحول»، كما قال والت روستو، مستشار الأمن القومي في عهد لندون جونسون، ما حمل السناتور وليم فولبرايت على سؤاله عبر «النيويورك تايمز»: ألم تكن أحد صانعي تلك المقبرة؟

الحرب في سورية، هكذا، «مراقصة الوحول» بعدما راحت حلقات السيناريو تتفكك، الواحدة تلو الأخرى، بضربات الجيش السوري، والحلفاء الذين يدركون ما هي سورية، وما دورها في المسار التاريخي، وفي المسار الإستراتيجي، للشرق الأوسط.

السيناتور جون ماكين ألمح، قبل رحيله في آب ٢٠١٨، إلى «أننا وضعنا أقدامنا في المكان الخطأ». دمشق لم تكن يوماً رهينة، أو محظية، أميركية. الدبلوماسي العتيق جورج بول قال: إن كراهية هنري كيسنجر للرئيس الراحل حافظ الأسد فاقت التصور. في قصر المهاجرين لاحظ أن ثمة رجلاً يعرف كيف يحوله، في لحظة ما، إلى دجاجة!

الآن، والجيش السوري يحرر ما تبقى من الأرض، المعلقون الإسرائيليون يثيرون التساؤلات حول كيفية التعامل مع «القدرات الميدانية والسيكولوجية» للجندي السوري.

بنيامين نتنياهو الذي كان يخال أنه على بعد خطوات من أبواب دمشق، يرى أن إسرائيل قد تكون أمام مهمة شاقة إذا ما انفجر الصراع مع سورية.

من هنا كان الحصار. الذين يخططون لقتل السوريين بالرغيف بعدما عجزوا عن قتلهم بالقنبلة. السوريون يدركون ذلك. على الرغم من المعاناة اليومية الناتجة عن التداعيات المعقدة لسنوات الحرب، الناتجة أيضاً عن العقوبات البعيدة عن أي منطق سياسي أو أخلاقي، لنقرأ ما يكتبه معلقون اقتصاديون غربيون عن ديناميكية التكيف لدى السوريين مع أكثر الظروف صعوبة.

ما دامت سورية لن تتفكك، ما من دولة عربية ستتفكك، هذا رهاننا. المنطقة في حال الغليان. كبار المخططين في واشنطن يتوقعون «أياماً مريرة» في الشرق الأوسط. الكلام يزداد حول الرحيل.

هنا دور اللوبي اليهودي الذي مسح الغبار عن «صفقة القرن» باعتبارها توفر الأمن الإستراتيجي لإسرائيل على مدار القرن، هو ذا مشروع دونالد ترامب للسلام. كيف تضع إسرائيل يدها على العرب كوسيلة مثالية لحمايتها من الاحتمالات.

زعزعة المشهد الإقليمي بالتواطؤ مع جهات عربية لا تستطيع إلا الامتثال للسيد الأميركي. ولكن ألا يتحدث روبرت كاغان عن «الوعي المضاد» في المنطقة؟ حذراً من الرياح الصفراء التي تهب، بين ليلة وضحاها، على الإمبراطورية!

دمشق رفضت «وصفة الاستسلام» رفضاً مطلقاً ودول عربية تطلب من الفلسطينيين دراستها!

عباس يبلغ نتنياهو التخلي عن اتفاق أوسلو ومصادر تتحدث عن عودة المفاوضات

الوطن – وكالات

في رد فلسطيني هو الأول منذ إعلان الرئيس الأميركي عن مشروعه المسمى «صفقة القرن» اتخذ الرئيس الفلسطيني قراراً بالتخلي عن اتفاق أوسلو.

واتهم عباس في رسالة أرسلها إلى رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأنه «تنكّر لاتفاقية أوسلو»، ونقل الوزير في الحكومة الفلسطينية حسين الشيخ، رسالة عباس إلى موشيه كحلون وزير المال الإسرائيلي، تضمّنت تأكيد عباس أن «الجانب الفلسطيني لم يعد لديه أي صلة باتفاقية أوسلو».

بالمقابل قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اتصل بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، واتفقا على عودة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية برعاية أميركية.

على صعيد موازٍ، قال الممثل الخاص للرئيس الفلسطيني نبيل شعث لـ«الميادين»: إن «إسرائيل لا تنفذ اتفاقية أوسلو ونحن فوضنا الرئيس بمواجهتها».

الممثل الخاص للرئيس الفلسطيني، رأى أنه من المبرر للجانب الفلسطيني أن يفعل ما يريد بشأن التنسيق الأمني، واتفاق باريس وغيره بعد ما جرى في واشنطن، معتبراً أن حسابات ترامب ونتنياهو انتخابية، ولا ترتبط فقط بالموقف الفلسطيني.

أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أكد أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ومستشاريه لم يكتبوا حرفاً واحداً من «صفقة القرن»، بل نسخوا أفكاراً صاغها فريق صهيوني، كاشفاً عن أن ما تم طرحه من أفكار، سمعه حرفياً خلال لقاءات التفاوض الفلسطينية – الإسرائيلية منذ عام ٢٠١١ وحتى ٢٠١٤.

ردود الأفعال العربية على إعلان ترامب، اتخذت منحى الترحيب وتوجيه النصيحة للفلسطينيين بدراسة العرض الأميركي، فيما تميز الموقف السوري بالرفض المطلق لما وصفها بوصفة «الاستسلام».

مصدر في وزارة الخارجية والمغتربين شدد حسب «سانا»، على أن سورية التي جعلت من القضية الفلسطينية بوصلة سياستها الخارجية والقضية المركزية للأمة العربية، تجدد التأكيد على أهمية إيجاد موقف عربي فاعل للتصدي لهذا التمادي الأميركي الصهيوني السافر على الحقوق العربية، والذي يشكل خطراً على حاضر الأمة ومستقبلها، كما تجدد سورية وقوفها الثابت مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني، لاستعادة حقوقه المشروعة.

بموازاة ذلك، عم الإضراب الشامل مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر رفضاً لما يسمى «صفقة القرن»، كما أصيب عشرات الفلسطينيين وطلبة المدارس بجروح وحالات اختناق، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسيرات الشعبية التي خرجت منددة بالصفقة.

الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي، أكد لـ«الوطن»: أن خطة ترامب هي تصفية للقضية الفلسطينية، فهي تقسم الضفة لكانتونات صغيرة، تمثل نظام فصل عنصري، معتبراً أن الوقت قد حان لانتهاج إستراتيجية جديدة.

بدوره، قال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الاستيطان صلاح الخواجا، لـ«الوطن»: إن المطلوب الآن الإعلان عن دولة فلسطينية تحت الاحتلال، والطلب من المجتمع الدولي الاعتراف بها، وبدء عصيان شامل في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة لإسقاط الصفقة المشؤومة.

فلسطينيون يحتجون في غزة رفضاً للخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط «صفقة القرن» (رويترز)

حذّروا من فقدان أغلب المواد في الأسواق

مطالبات بحلول سريعة لتعامل المستوردين والمصدرين بالقطع

علي نزار الآغا

دقّ تجار كبار ناقوس الخطر من تعطل عمليات التجارة الخارجية استيراداً وتصديراً ومعها حركة الاقتصاد، لعدم صدور تعليمات تنفيذية حتى الآن للمرسومين ٣ و٤ اللذين شددا عقوبة التعامل بغير الليرة كوسيلة للمدفوعات، فبقيت الأمور غير واضحة بالنسبة للمستوردين والمصدرين.

ودعا التجار لإصدار تعليمات تنفيذية سريعاً تراعي خصوصية عمليات التجارة الخارجية للتعامل بالقطع ضمن هذه الحدود وليس للتسعير، علماً بأن أي بضاعة تحتاج لأسابيع لشحنها وتوفيرها بالأسواق.

وحسب التجار، فإن المستورد للمواد الأولية ومستلزمات الإنتاج وغيرها غير المشمولة بقائمة المواد الأساسية العشرة التي تمولها المصارف بسعر الصرف الرسمي، لا يعلمون اليوم من أين يؤمّنون ثمن بضاعتهم للمورّد الخارجي، كذلك المصدّر لا يعلم كيف يدخل ثمن بضاعته التي باعها بالأسواق الخارجية، ما دفع العديد للتوقف عن العمل حالياً.

وأكدوا بأنه في حال استمر الوضع على ما هو عليه، فسوف تشهد الأسواق قلة توافر الكثير من المواد وخصوصاً أن الموجودة تكفي لفترة معينة باستثناء قائمة المركزي، وسوف تتوقف العديد من المنشآت الصناعية.

منسق لجنة اللاجئين في غزة لـ«الوطن»:

لن نتنازل عن حق العودة وسنتحرك قريباً

سيلفا رزوق

اعتبر منسق اللجنة المشتركة للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة محمود خلف، أنه وبعد سلسلة المحاولات التي قام بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء حق العودة، جاءت صفقة «ترامب- نتنياهو»، كوسيلة أخيرة لتحقيق هذا الهدف.

وفي تصريح لـ«الوطن» من غزة، أشار خلف إلى أن نتنياهو تحدث عن أن قضية اللاجئين ينبغي أن تحل خارج نطاق «دولة» إسرائيل، ما يؤكد شطب حق العودة، وبالتالي إسقاط قرار الأمم المتحدة، ١٩٤ القاضي بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وتعويضهم عن سنوات الهجرة.

منسق اللجنة المشتركة للاجئين الفلسطينيين وعضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أكد أن مواجهة كل هذه المحاولات تتم بالتمسك بحق العودة، وبالقرار ١٩٤، والعمل عليه بالمؤسسات الدولية، وكذلك بالحفاظ على «أونروا» كمؤسسة دولية تحمي هذا الحق، كاشفاً عن أن العمل جار لخلق انتفاضة في أوساط مجتمع اللاجئين، تؤكد بأن لا تنازل، فقضية اللجوء لا تباع ولا تشترى، وهي قضية سياسية وليست مالية، مشدداً على أن إسرائيل لن تجد فلسطينياً واحداً يمكنه التنازل عن حق العودة، فهذه المسألة تشكل جوهر الصراع مع الاحتلال.

تجار يبتزون تجاراً للقبول بفواتير مزوّرة.. و«تجارة دمشق»: ليس لنا علاقة

حسن العبودي

يشتكي باعة مفرّق من ابتزاز يتعرضون له من تجار جملة في السوق للقبول بفواتير مزورة بهوامش الربح والأسعار التي تحددها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وهي طبعاً أعلى من الأسعار النظامية حتى يحصلوا على المواد التي يطلبونها ومن لا يقبل لا يحصل على شيء، ما يعني وجود تلاعب والتفاف على التسعيرة الرسمية وضبط هوامش الربح وحصر التسعير بالتكلفة وليس وفقاً لتقلبات أسعار الصرف غير الرسمية.

وأكد مدير دائرة الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تمام عقدة، ضبط هكذا مخالفات يومياً بالأسواق والتي تندرج تحت مسمى تداول الفواتير غير النظامية، منوهاً بأن كوادر الوزارة في استنفار دائم لملاحقة هذا الموضوع وخصوصاً بعد صدور المرسومين ٣ و٤ اللذين شدّدا على عقوبة التعامل بغير الليرة كوسيلة للمدفوعات.

وأوضح مدير حماية المستهلك في الوزارة علي الخطيب أن عقوبة تداول فاتورة غير نظامية، تتراوح عقوبتها بين ٢٥ ألفاً لتاجر التجزئة و١٥٠ ألفاً للجملة.

وبين عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق حسان عزقول أن نوعاً كهذا من الغش في الفواتير لا يمكن أن يكشف إلا في حال وجود خلاف بين الطرفين، مشيراً إلى أن الخطأ هو على مسؤولية التاجر وليس للغرفة أي مسؤولية تجاه من يخل بنظام الفوترة.

وكشف عضو مجلس الشعب موعد ناصر أن مشروع تعديل القانون ١٤ الخاص بالتموين وصل إلى مجلس الشعب.

الجمارك تضبط صهريج غاز يتجه إلى درعا بدلاً من وجهته حلب!

عبد الهادي شباط

كشف مصدر مسؤول في الجمارك أنه تم ضبط صهريج محمّل بمادة الغاز، كان في ريف دمشق بالقرب من منطقة الكسوة، علماً أن الحمولة كانت مرسلة لمحافظة حلب، وبناء عليه تم ضبطه ومصادرة المادة وإحالتها إلى شركة «محروقات» أصولاً، على حين تمت المصالحة على المخالفة من سائق الصهريج بقيمة تجاوزت ٧٥ مليون ليرة.

وأوضح المصدر أنه من خلال التحقيقات الأولية تحجج السائق أنه اتجه نحو درعا لتجديد دفتر الميكانيك الخاص بشاحنته «الصهريج» وأنه لا نية لديه في التلاعب بحمولة الغاز.

وأكد المصدر أن هذه الأقوال لا تفيد شيئاً وغير مقنعة وتم التعامل مع المخالفة حسب القانون بتغيير وجهة الحمولة، مشيراً إلى أن الكثير من الشكوك تدور حول محاولة التلاعب بحمولة الغاز باتجاه التصرف بها بالسوق السوداء واستغلال الحاجة الشديدة لهذه المادة.

وتوقعت عدة مصادر حكومية في المؤسسات المعنية بالموضوع أن تكون وجهة الصهريج لبيع الحمولة لبعض المعامل التي لديها خزّانات للغاز تستخدمها للإنتاج.